فان قلت المشقة في قراءة الثلث اكثر منها في قراءتها
فكيف يكون حكمها حكمه قلت يكون ثواب قراءة الثلث
بعشر ثواب قراءتها بقدر ثواب مرة منها اى من تلك
العشرة لان التشبيه في الاصل دون الزوايد والتسع
منها في مقابلة زيادة المشقة اه شهاب فثواب كل منها كثواب
الثلث في اصل القراءة وان كان الثلث يزيد بتسعة
اعشار في مقابلة المشقة التي يزيد بها عليها وعبر
بعضهم عن هذا المعنى بان قال انها تعدل ثلث القران
غير مضاعف يعني انها بتضعيفها تعدل ثواب الثلث
غير مضاعف وان كان يزيد عليها بالمضاعفة تامل
قوله احداى فرد في ذاته وصفاته لا يتجزا انتهى
شيخنا قوله والله خبر هو الخ عبارة السمين في هو
وجهان احدهما انه ضمير عايد على ما يفهم من السياق
لانه يروى في الاسباب انهم قالوا له صف لنا ربك وانسبه
وقيل قالوا له من نحاس هو ام من حديد فنزلت
وحينيذ يجوز ان يكون الله مبتدا واحد خبره
والجملة خبر الاول ويجوز ان يكون احد خبر مبتدا
محذوف اى هو احد والثاني انه ضمير الشان لانه موضع
تعظيم والجملة بعده خبره مفسرة له وهمزة احد
بدل من واو لانه من الوحيدة وابدال الهمزة من الواو
المفتوحة قليل وتقدم الفرق بين احد هذا واحد

المراد

المراد به العموم فان همزة ذاك اصل بنفسها ونقل ابو
البقا ان همزة احد هنا غير مقلوبة بل اصل بنفسها
كاحد المراد به العموم والمعروف الاول وقال مكي ان احدا
اصله واحد فابدلت الواو همزة فاجتمع الفان لان
الهمزة تشبه الالف فحذفت احداهما تخفيفا وقراعبد
الله وابي هو الله احد بدون قل وقرا النبي صلى الله
عليه وسلم الله احد بدون قل هو وقرا الاعمش قل هو
هو الله الواحد وقرا العامة بتنوين احد وهو الاصل
وقرا زيد بن علي وابان بن عثمان وابن ابي اسحق والحسن
وابو السماك وابو عمرو في رواية في عدد كثير بحذف
التنوين لالتقاء الساكنين اه فان قلت كيف
ذكر احد في الاثبات مع ان المشهور انه يستعمل بعد
النفي كما ان الواحد لا يستعمل الا بعد الاثبات يقال
في الدار واحد وما في الدار احد ومن ذلك قوله
والهكم اله واحد وقوله انه الواحد القهار وقوله
تعالى ولا نفرق على احد منهم وقوله لا نفرق بين احد
من رسله فالجواب قال ابن عباس رضي الله عنهما انه
لا فرق بينهما في المعنى واختاره ابو عبيدة ويويده
قوله تعالى فما منكم احد عنه حاجزين وعليه فلا يختص
احدهما بمحل دون الاخر وان اشتهر استعمال احدهما
في النفي والاخر في الاثبات ويجوز ان يكون العدول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)